

الفصل العاشر

اخلاقيات المهنة والمسؤولية الاجتماعية في
الادارة الصحية

**Ethics & Social Responsibility in
Medical Management**

إدارة منظمات الأعمال الصحية

1

اخلاقيات المهنة

ورد في لسان العرب ان المهنة تعني
لغة: الحذق بالخدمة والعمل ونحوه
وتعني اصطلاحاً: كل موقف يبذل فيه مجهود
بشري لتحقيق مهمه معينه او مجموعه من
الواجبات والمسؤوليات والوظائف المتشابهه
التي تتطلب تخصيص فرد للقيام بها

ان مبادئ واخلاقيات مهنة الطب والعلاج ظلت على مر الزمان ثابتة ونهائية وغير

- قابله للجدل او الاجتهاد اما وسائل التشخيص وطرق العلاج فانها قابلة للتغيير وعليها ان تعتمد على اسس نظرية تدعم تطور الياتها بما يخدم الهدف اي تحقيق الشفاء من المرض وقد تعززت مبادئ واخلاقيات مهنة الطب في الاسلام وذلك لان الاخلاق كانت من القواعد التي دعا لها الاسلام ، قال تعالى (وانك لعلی خلق عظیم) (الاية4،سورة القلم) وقال عليه الصلاة والسلام :انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق، وقال ايضا:من كان مؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جارة ،من كتن يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت

❖ وقد استندت الاسس المنهجية للاخلاق المهنية في الاسلام على :

1. المكانة العظيمة للاخلاق في الاسلام ، والعلاقة الوطيدة بينها وبين المعتقدات والعبادات والمعاملات
2. النظرة الايجابية المتوازنة للعمل في الاسلام
3. الايمان بالله عز وجل مصدرا للنعم وواهباً للرزق ومطلعا على العمل
4. الايمان بما وراء الدنيا، والتعلق بالاجر والمثوبة في الآخرة

❖ وقد جاءت الدعوة الى الاخلاق لتحقيق العديد من المزايا للأفراد والمجتمعات والمهن وعلى راسها:

1. قدسية الفضائل الاخلاقية
2. استقرار وثبات الاخلاق
3. الترابط بين السلوك الاخلاقي والسعادة النفسية
4. التجرد في الممارسة الخلقية تعليقا بالمثوبة الآخروية

❖ ومن الاثار الايجابية للاخلاق على المهنة:

1. الخلق القويم يجعل سلوك الانسان متصفا بالثبات والتماسك ونفسيته موصوفة بالتجانس والتوافق
2. الخلق القويم يزرع في الانسان الالتزام والانضباط الاجتماعي وحسن التعامل مع الآخرين واحترامهم واداء حقوقهم
3. الخلق القويم يوفر الارادة القوية والعزيمة الماضية مع الاختيار السلوكي الحسن الذي نتبناه ونقتنع به
4. الخلق القويم يحقق الالتزام والاحترام تجاه الذات بما يدفعها للاداء الفعال والاتجاه بانتظام واستمرار نحو الافضل

❖ المسؤولية القانونية والمسؤولية الاخلاقية :

- يكون الفعل قانونيا ولكنه غير اخلاقي .وفيما يلي بعض النقاط لتوضيح الفرق بينهما:
1. المسؤولية الادبية او الاخلاقية مسؤولية ذاتية امام الله ثم الضمير والاجر فيها الى الله تعالى ، اما المسؤولية القانونية فانها مسؤولية شخص امام شخص اخر او شخص امام هيئة ، او هيئة امام هيئة
 2. نطاق المسؤولية الادبية اوسع من نطاق المسؤولية القانونية لان دائرة الاخلاق اوسع من دائرة القانون
 3. لايشترط لتحمل المسؤولية الادبية حدوث ضرر الغير الا في نطاق ضيق اما في نطاق المسؤولية فان الضرر يعد ركنا من اركان هذه المسؤولية
 4. المسؤولية الاخلاقية تنظر الى الاعمال والباعث اليها اما المسؤولية القانونية فتتغير حسب القانون المعمول به

5. المسؤولية الاخلاقية تنظر الى الاعمال والباعث اليها

6. المسؤولية الاخلاقية تمارسها قوى داخلية هي قوة النفس والوجدان والضمير اما المسؤولية القانونية فتنفذها سلطة خارجية من قضاة وامن وجهات رسمية

7. المسؤولية الاخلاقية تكلف الافراد بالضروريات والكماليات اما المسؤولية القانونية فهي تكلف الاشخاص بالواجبات التي يتوقف عليها بقاء المجتمع

❖ اخلاقيات مهنة الطب في المجتمع الاسلامي:

• ابداعات في الطب:

1. الاحتماء (الحمية) واعتدال الاكل والشرب
2. النظافة والوقاية
3. علاقه الايجابية بين الطب والدين

❖ الممارسة المهنية:الخدمات المتخصصة في علم النفس:

1. ادارة التقييم
2. اجراءات الابحاث
3. تقديم الاستشارات النفسية
4. وضع برامج الوقاية
5. ادارة برامج الجلسات

- .6 الادلاء بشهادة الخبير في القضايا
- .7 تقديم اساليب العلاج النفسي
- .8 العمل في مجال التدريس بالجامعات

❖ المجالات الشائعة في التخصص والتي يكتسب بعضها شهرة واسعة :

- .1 دراسة مشكلات الاسرة
- .2 علم النفس الشرعي
- .3 دراسته مشكلة الاطفال
- .4 الصحة
- .5 الاضطرابات النفسية
- .6 الشركات والمؤسسات
- .7 المدارس
- .8 معالجه اضطرابات معينه

❖ شروط مزاولة المهنة والرقابة عليها:

- .1 ان يكون تام الخلق صحيح الاعضاء
- .2 ان يكون حسن الملابس
- .3 ان يكون كتوما لاسرار المرضى
- .4 ان تكون رغبته في ابراء المرض اكثر من رغبته فيما يلتمسه من الاجر
- .5 ان يكون حريصا على التعليم
- .6 ان يكون سليم القلب
- .7 ان يكون مامونا وثقه على الارواح

❖ المسؤولية الاجتماعية:

- هي تغيرات جوهرية على مر الزمن ولا يزال يتطور مع تقدم المجتمع وتطور توقعاته.
- عناصر المسؤولية الاجتماعية:
 1. الاهتمام: الارتباط العاطفي بالجماعة وحرص الفرد على سلامتها وتماسكها واستمرارها وتحقيق اهدافها
 2. الفهم: يتضمن فهم الفرد للجماعة والعوامل النفسية المؤثرة في اعضائها
 3. المشاركة: مسؤولية وهي الارضية الاساسية لحياة اجتماعية مشرقة مستقرة

❖ المسؤولية الاجتماعية في المجال الطبي :

1. المسؤولية الاجتماعية الطبية
2. المسؤولية الاجتماعية الطبيه يعمل بها اخصائيون اجتماعيون
3. المسؤولية الاجتماعية الطبية هي عنصر مساعد لمهنة الطب
4. تستخدم المسؤولية الاجتماعية في ممارستها المعارف والخدمات
5. تتعامل مع المريض كوحدة كاملة
6. افادة المريض من جهود الفريق الطبي

❖ دور الاخصائي الاجتماعي :

1. تقديم المساعدة في بعض الحالات
2. اتخاذ الاحتياطات اللازمة
3. تقديم المساعدات الاجتماعية

4. مساعدة الفريق العلاجي
5. التعاون مع المؤسسات المختلفة
6. يقوم الاخصائي الاجتماعي بتوعية وتثقيف المريض

❖ الدور الاداري للاخصائي الاجتماعي :

1. تدريب طلبة الجامعات
2. الاشراف على تحويل المريض من قسم الى اخر
3. الاشتراك في تخطيط الانشطة
4. احاطه المرضى
5. التصرف في الحالات المفاجئة
6. توجيه المرضى نحو الاقسام
7. القيام بعمليات التسجيل للحالات

❖ مسؤوليات الاخصائي الاجتماعي الطبي تجاه المريض:

1. شرح وظيفه المؤسسة الطبية
2. دراسة التاريخ الاجتماعي والمرضى
3. اعداد المريض لتقبل الاختبارات الطبية
4. افهام المريض حقيقة المرض
5. تحويل المريض للمؤسسات الطبية
6. اعداد وحفظ السجلات للمرضى
7. اعداد الشهادات التي تساعد المريض
8. القيام بالابحاث
9. القيام بدور فاعل في العمل
10. تناول بيئه المريض

❖ فوائد المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الصحية:

1. دعم جميع افراد المجتمع
2. المساهمه في سد الاحتياجات
3. خلق فرص عمل جديدة
4. ايجاد صلة حقيقيه
5. تكامل الكفاءات الاقتصادية
6. القدرة على الاحتفاظ في الموظفين
7. تؤدي جهود المنظمه في تحسين ظروف العمل
8. تزيد انتاجية العاملين

انتهى الفصل العاشر

مع تمنياتي لكم بالتوفيق